

I- محاسبة مردودات المشتريات والمبيعات:

- من الممكن أحياناً أن تقوم المؤسسة بإعادة جزء من مشترياتها أو كلها للمورد، وذلك لسبب من الأسباب وتسمى المواد المعادة بمردودات المشتريات. كما يمكن للزبون أن يعيد للمؤسسة جزء أو كل مبيعاتها له لأسباب معينة وتسمى مردودات المبيعات.
- ومنه يمكن القول أن المردودات هي إرجاع كلي أو جزئي للسلع من طرف المشتري إلى البائع بعد إتمام عملية الشراء، نتيجة عدم مطابقة السلع لشروط التعاقد أو لاعتبارات تجارية، مما يستوجب تسجيل محاسبي يعكس تخفيضاً في قيمة العملية الأصلية.
- تنتج المردودات عن مجموعة من العوامل المرتبطة بالجوانب التقنية والتجارية والتنظيمية للعمليات، ويمكن حصر أهمها فيما يلي:
- عدم مطابقة السلع، كاختلاف الكمية أو النوع أو المواصفات مقارنة بما هو متفق عليه في الطلبية أو العقد .
 - وجود عيوب أو تلف في السلعة، سواء كان ذلك نتيجة خلل في الإنتاج أو بسبب ظروف النقل والتخزين .
 - عدم احترام شروط التعاقد مثل التأخر في التسليم أو عدم الالتزام بالجودة المطلوبة .
 - أخطاء في الفوترة أو في تنفيذ الطلبية كإرسال سلع غير مطلوبة أو تسجيل بيانات غير صحيحة .
 - أسباب تجارية ترتبط بسياسة المؤسسة في الحفاظ على علاقاتها مع الموردين والزبائن، من خلال قبول إرجاع السلع في إطار خدمة ما بعد البيع.

1-I- مردودات المشتريات والمبيعات وفق طريقة الجرد الدائم:

أولاً- مردودات المشتريات وفق طريقة الجرد الدائم: يتم تسجيل القيد في هذه الحالة بعكس قيد الشراء، وتستعيد المؤسسة بذلك قيمة المردودات وقيمة TVA إذا دفعت المبلغ، وإذا كانت ملزمة بدين ستعفى من هذا الالتزام بمقدار هذه القيم، كما تعيد المخزونات المشتراة للمورد إذا كانت قد استلمتها من المورد، ونسجل بذلك كلا من الفاتورة وحركة المخزون. ويكون القيد كما يلي:

401	xxx		
5xx	xxx		
38x	xxx		
4456	xxx		
		فاتورة مردودات المشتريات	
	xxx	رقم....	
38x		//	
3x	xxx		
		وصل إخراج رقم ...	

ثانياً- مردودات المبيعات وفق طريقة الجرد الدائم: يتم تسجيل القيد عكس قيد البيع الذي تم تسجيله سابقاً، وتعيد المؤسسة قيمة مردودات المبيعات وكذا قيمة TVA المحصلة على المبيعات، أو تعفي الزبون من المبلغ إذا تمت العملية على الحساب، كما يتم تسجيل قيد استلام المردودات من المخزونات إذا كانت قد أرسلتها للزبون. ونسجل محاسبياً ما يلي:

70x	xxx		
4457	xxx		
411	xxx		
5xx	xxx		
		فاتورة مردودات المبيعات رقم....	
	xxx	//	
3x	xxx		
724/60x		وصل إخراج رقم ...	

مثال تطبيقي 01:

بتاريخ 2 جانفي 2024 كانت أرصدة عناصر المخزون في مؤسسة صناعية تجارية كما يلي:

بضاعة 110.000 دج، مواد أولية 90.000 دج، منتجات تامة 70.000 دج، منتجات وسيطية 30.000 دج، أغلفة مستهلكة 15.000 دج. وقامت خلال الدورة بالعمليات التالية:

- 1- شراء بضاعة بـ 40.000 دج ، تم استلام الفاتورة مع البضاعة في نفس اليوم ، العملية تمت على الحساب.
- 2- إرجاع ما قيمته 10.000 دج من البضاعة المشتراة للمورد، مع فاتورة المردودات، لأنها غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.
- 3- شراء مواد أولية بـ 25.000 دج ، تم استلام الفاتورة مع المواد في نفس اليوم، العملية تمة بشيك بنكي.
- 4- إرسال ما قيمته 95.000 دج من المواد الأولية إلى ورشات الإنتاج لإنتاج منتجات تامة.
- 5- إرسال ما قيمته 11.000 دج من الأغلفة المستهلكة لتغليف المنتجات.
- 6- إنتاج منتجات تامة بتكلفة 130.000 دج، وتخزينها في مخازن المؤسسة
- 7- بيع بضاعة بـ 120.000 دج ، تم إرسال البضاعة مع الفاتورة في نفس اليوم، العملية تمت على الحساب. مع العلم أن تكلفة البضاعة المباعة 105.000 دج
- 8- بيع منتجات تامة على الحساب بـ 190.000 دج، مع العلم أن تكلفة إنتاجها هي 170.000 دج.
- 9- أعاد الزبون للمؤسسة ما قيمته 8.000 دج من المنتجات التامة مع فاتورة المردودات، لأن بها عيوب، حيث بلغت تكلفة إنتاجها 7.140 دج .

المطلوب:

- إذا علمت أن الرسم على القيمة المضافة هو 19%، سجل العمليات السابقة في يومية المؤسسة وفق طريقة الجرد الدائم

الحل:

47.600	40.000	01 مشتريات البضاعة	401	380 4456
	7.600	TVA على عملية الشراء		
		موردو المخزونات والخدمات		
		فاتورة شراء رقم ...		
40.000	40.000	// بضاعة	380	30
		مشتريات البضاعة		
10.000	11.900	02 موردو المخزونات والخدمات	380 4456	401
	1.900	مشتريات البضاعة		
10.000		على عملية الشراء TVA		
		فاتورة مردودات المشتريات...		
10.000	10.000	// منتجات تامة الصنع		380
		تغير المخزونات من المنتجات		

		وصل إرسال... 03	30	
29.750	25.000 4.750			381 4456
		فاتورة شراء //	512	
25.000	25.000			31
		وصل إدخال... 04	381	
95.000	95.000			601
		وصل إخراج رقم ... 05	31	
11.000	11.000			602
		وصل إخراج رقم ... 06	32	
130.000	130.000			355
		وصل تخزين المنتجات ... 07	724	
120.000 22.800	142.800			411
		فاتورة رقم... //	700 4457	
150.000	150.000			600
			30	
190.000 36.100	226.100	08		411
		فاتورة رقم... //	701 4457	
170.000	170.000			724
		وصل إخراج... 09	355	
	8.000 1.520			701

9.520	7.140		411	4457
7.140		//	724	355

2-I- مردودات المشتريات والمبيعات وفق طريقة الجرد المتناوب:

تم التطرق سابقا إلى طريقة التسجيل المحاسبي للمخزونات وفق طريقة الجرد المتناوب (النهائي) نحن نعلم أنه عند تسجيل عمليات شراء وبيع المخزونات وفق طريقة الجرد المتناوب، فإنه يتم تسجيل الفاتورة فقط، دون تسجيل قيود الاستلام والإرسال للمخزونات. وهذا الأمر يطبق كذلك على مردودات المخزونات ونسجل ما يلي:

أولاً- مردودات المشتريات وفق طريقة الجرد المتناوب: يتم تسجيل القيد في هذه الحالة بعكس القيد الخاص بفاتورة الشراء، دون تسجيل إرسال المخزونات المعادة للمورد. ويكون القيد كما يلي:

401	×××		
5××	×××		
38×		فاتورة مردودات المشتريات	
4456		رقم....	
	×××		
	×××		

ثانياً- مردودات المبيعات وفق طريقة الجرد المتناوب: يتم تسجيل القيد عكس القيد الخاص بفاتورة البيع الذي تم تسجيله سابقا، دون تسجيل قيد استلام المردودات من المخزونات. ونسجل محاسبيا ما يلي:

70×	×××		
4457	×××		
411		فاتورة مردودات المبيعات رقم....	
5××			
	×××		
	×××		

مثال تطبيقي 02:

- كانت أرصدة عناصر المخزون في مؤسسة صناعية لدورة 2025 كما يلي:
- مواد أولية 220.000 دج، أغلفة مستهلكة 23.000 دج، منتجات تامة 150.000 دج قامت خلال الدورة بالعمليات التالية:
- 1- شراء مواد أولية بـ 135.000 دج وأغلفة مستهلكة بـ 13.000 دج، تم استلام المواد مع الفاتورة في نفس اليوم والعملية تمت على الحساب.
 - 2- إرجاع ما قيمته 5.000 دج من المواد الأولية المشتراة للمورد بسبب عدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة.
 - 3- إرسال ما قيمته 200.000 دج من المواد الأولية ، و 24.000 دج من الأغلفة المستهلكة إلى ورشات الإنتاج لإنتاج منتجات تامة.

- 4- إنتاج منتجات تامة بـ 300.000 دج وتخزينها في مخازن المؤسسة
- 5- بيع منتجات تامة بـ 510.000 دج ، تم إرسال الفاتورة مع المنتجات في نفس اليوم، والعملية تمت على الحساب.
- 6- أعاد الزبون للمؤسسة ما قيمته 3.800 دج من المنتجات المباعة بسبب وجود عيوب فيها، تكلفة المردودات 3.000 دج .
- في نهاية الدورة كان مخزون آخر المدة كما يلي:
- مواد أولية 150.000 دج، أغلفة مستهلكة 12.000 دج ، منتجات تامة 53.000 دج
- المطلوب:**

إذا علمت أن الرسم على القيمة المضافة هو 19% ، سجل العمليات السابقة في يومية المؤسسة وفق طريقة الجرد المتناوب مع إعداد قيود التسوية اللازمة.

الحل:

التسجيل في دفتر اليومية:

176.120	135.000 13.000 28.120	01 مشتريات المواد الأولية	401	381
		مشتريات التموينات		382
		الأخرى (أغلفة)		4456
	5.950	TVA على عملية الشراء موردو المخزونات والخدمات فاتورة الشراء رقم	381 4456	401
		02 موردو المخزونات والخدمات مشتريات المواد الأولية TVA على عملية الشراء فاتورة مردودات المشتريات...		411
	606.900	05 الزبائن	701 4457	701 4457
510.000 96.900		مبيعات المنتجات TVA محصلة على المبيعات فاتورة البيع رقم...		
4.522	3.800 722	06 مبيعات المنتجات TVA محصلة على المبيعات الزبائن فاتورة مردودات المبيعات...	411	

قيد التسوية:

1- إلغاء مخزون أول المدة:

601		مشتريات مواد أولية مستهلكة	220.000	
602		مشتريات تموينات مستهلكة	23.000	
72×		تغير المخزون	150.000	
	31	مواد أولية ولوازم	220.000	
	32	تموينات أخرى	23.000	
	35	منتجات مصنعة	150.000	
		إلغاء رصيد أول المدة		

2- ترصيد الحساب 38: (بما أنه يوجد مردودات فإنه يتم اعتماد رصيد الحساب 381)

601		مشتريات مواد أولية مستهلكة	130.000	
602		مشتريات تموينات مستهلكة	13.000	
	381	مواد أولية ولوازم	130.000	
	382	تموينات أخرى	13.000	
		ترصيد الحساب 38		

3- إثبات مخزون آخر المدة:

31		مواد أولية ولوازم	150.000	
32		تموينات أخرى	12.000	
35		منتجات مصنعة	53.000	
601		مشتريات مواد أولية مستهلكة	150.000	
602		مشتريات تموينات مستهلكة	12.000	
72×		تغير المخزون	53.000	
		إثبات مخزون آخر المدة		

يمكن تحديد تكلفة المواد المستهلكة وتكلفة المواد المباعة كما يلي:

$$\text{تكلفة المواد (المستهلكة أو المباعة)} = \text{رصيد أول المدة} + \text{تكلفة الشراء (أو الإنتاج)} - \text{رصيد آخر المدة}$$

رصيد أول المدة	شراء/إنتاج	تكلفة المواد (مستهلكة/مباعة)	رصيد آخر المدة	
220.000	=130.000 -135.000 (5.000)	200.000	150.000	مود أولية ولوازم

12.000	24.000	13.000	23.000	أغلفة قابلة للاستهلاك
= 53.000 (3.000+50.000)	370.000	300.000	150.000	منتجات تامة

حيث : 5.000 دج تمثل تكلفة مردودات المشتريات، و 3.000 دج تمثل تكلفة مردودات المبيعات